

# متى ولد الرسول ﷺ ومتى توفي؟

تأليف يوسف شبير أحمد البريطاني

[www.nawadir.org](http://www.nawadir.org)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ملك فقدر، وخلق فسور، ثم أمات فأقبر، ثم إذا شاء أنشر، والصلاة والسلام على سيد الخلائق والبشر، محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي الأغر، وعلى آله وصحبه مصايح الدرر، الذين اقتدوا بسنته واهتدوا بهديه الأنور، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المحشر، أما بعد:

فقد رفع إلي سؤال عن تاريخ مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاريخ وفاته، فأحببت إيراد ما حررت حول هذا الموضوع في تأليفي كتاب الأربعين في حب النبي الأمين صلى الله عليه وسلم بإضافات يسيرة، وألحقت في الآخر بعض الجداول تيسيرا للقاري وتعميما للنفع، وبالله التوفيق.

### (١) تاريخ مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين على القول الصحيح كما ورد مصرحا فيما روى مسلم (١١٦٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال: فيه ولدت وفيه أنزل علي، وكان هذا عام الفيل، قال ابن القيم في زاد المعاد (١: ٧٤): لا خلاف أنه ولد صلى الله عليه وسلم بجوف مكة وأن مولده كان عام الفيل، انتهى، وكان هذا في شهر ربيع الأول عند الجمهور، صححه الحافظ ابن حجر العسقلاني في الفتح (٧: ١٦٤) وعزاه هو (٦: ٥٧٠) والقسطلاني في المواهب (١: ٢٤٥) وابن حجر المكي في أشرف الوسائل (ص ٣٨) إلى الجمهور، ونقل عليه الاتفاق ابن عبد البر في التمهيد (٣: ٢٦) وابن الجوزي في صفة الصفوة (١: ٢٢) والنووي في تهذيب الأسماء واللغة (١: ٢٣) وشرح مسلم (١٥: ١٠٠) والطبري (١٢: ٣٧١٣) وابن الجوزي، لكن تعقب الملا علي القاري في المورد الروي في المولد النبوي (كما في مجموع رسائله ٥: ٤٣٤) تبعا للقسطلاني في المواهب (١: ٢٤٥) على ابن الجوزي في نقل الاتفاق، كما تعقب مغلاطي في الإشارة (ص ٥٦) على ابن الجوزي، وذكر القسطلاني والقاري وغيرهما أقوالا عديدة مثل صفر وربيع الآخر ورجب ورمضان ومحرم، والراجح هو ربيع الأول كما هو مذهب الجمهور، وفي هذا قال بعض أرباب الحال كما حكاه الملا علي القاري (٥: ٣٨٢):

لهذا الشهر في الإسلام فضل، ومنقبة تفوق على الشهور

فمولود به واسمٌ ومعنى، وآيات بهزَنَ لدى الظهور

ربيع في ربيع في ربيع، ونور فوق نور فوق نور

وأما تاريخ المولد المبارك فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١: ٣٠) وابن هبيرة في الإفصاح (٧: ١٤٧) وابن الجوزي في المنتظم (٢: ٢٤٥) وصفة الصفوة (١: ٢٢) والنووي في تهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٣) وابن سيد الناس في عيون الأثر (١: ٣٣) والمزي في تهذيب الكمال (١: ١٨٥) والذهبي في تاريخ الإسلام (١: ٢٢) والكرماني في شرح البخاري (١: ١٥) وابن كثير في تاريخه (٢: ٢٦٠) ومغلاطي في الإشارة (ص ٥٦) وعز الدين بن جماعة في المختصر الكبير (ص ٢٢) والقسطلاني في المواهب (١: ٢٤٥) وابن حجر المكي في أشرف الوسائل (ص ٣٨) وعلي القاري في المورد الروي (٥: ٤٣٤) وغيرهم الخلاف فيه، وإليك حاصل كلامهم:

(١) قيل: إنه غير معين.

(٢) وقيل: ولد يوم الاثنين من ربيع الأول من غير تعيين، والجمهور على أنه يوم معين فيه.

(٣) ثم قيل: ١ ربيع الأول، رواه الفاكهي في أخبار مكة (٣: ٣٨٤) وأبونعيم في دلائل النبوة (١: ١٥٣) والبيهقي في الشعب (١٣٢٤) عن ابن عباس.

(٤) وقيل: ٢ ربيع الأول، رواه ابن سعد (١: ٨٠) وابن عساکر (٣: ٧٠) عن أبي معشر نجیح بن عبد الرحمن المدني، وجزم به الحافظ عبد الغني المقدسي في سيرته (كما في شرحه المورد العذب الهني في الكلام على السيرة ١: ١٦٥)، وإليه ميل مغلطي في الإشارة (ص ٥٦).

(٥) وقيل: ٣ ربيع الأول، عزاه ابن حجر المكي في أشرف الوسائل (ص ٣٨) إلى أكثر المحدثين.

(٦) وقيل: ٨ ربيع الأول، قال ابن كثير في تاريخه (٢: ٢٦٠): حكاه الحميدي عن ابن حزم<sup>١</sup>، ورواه مالك وعقيل ويونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم، ونقل ابن عبد البر عن أصحاب التاريخ أنهم صحوه، وقطع به الحافظ الكبير محمد بن موسى الخوارزمي، ورجحه الحافظ أبو الخطاب بن دحية في كتابه التنوير في مولد البشير النذير، انتهى. قال القسطلاني في المواهب (١: ٢٤٦): قال الشيخ قطب الدين القسطلاني: وهو اختيار كثير من أهل الحديث، ونقل عن ابن عباس وجبير بن مطعم، وهو اختيار أكثر من له معرفة بهذا الشأن، واختاره الحميدي وشيخه ابن حزم، وحكى القضاعي في عيون المعارف إجماع أهل الزنج عليه، ورواه الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وكان عارفا بالنسب وأيام العرب، أخذ ذلك عن أبيه جبير، انتهى. ورجحه الشيخ إدريس الكاندهلوي في سيرة المصطفى (١: ٥١) والفلكي الشهير المفتي رشيد أحمد الدهيانوي في 'ربيع الاول مين جوش محبت' (ص ٨) وأحسن الفتاوى (٢: ٣٦٨).

(٧) وقيل: ٩ ربيع الأول، جزم به محمود باشا الفلكي وله يد طولی في الفلك والتقويم والحساب، وحاصل تحقيقه في نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وفي تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلوة والسلام (ص ٣٠) أن المولد المبارك كان صبيحة يوم الاثنين تاسع ربيع الأول الموافق لليوم العشرين من أبريل سنة ٥٧١ مسيحية في فصل الربيع، ووافق محمد الحضري في نور اليقين (ص ١٥) وشبلي النعماني وسليمان الندوي في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم (١: ١٢٥) ومحمد سليمان منصوربوري<sup>٢</sup> في رحمة للعالمين (ص ٣٤) وصفي الرحمن المباركفوري في الرحيق المختوم (ص ٦١) ومحمد زاهد الكوثري في مقالاته (ص ٣٠٥ و ٣١١). وهذا القول والذي قبله من أقوى الأقوال، وفرق يوم شيء بسيط كما ذكره المفتي رشيد أحمد الدهيانوي، وقد ذكر ٩ ربيع الأول من جهة الحساب.

(٨) وقيل: ١٠ ربيع الأول، رواه ابن سعد (١: ٨٠) عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، وصححه الدمياطي كما حكاه تلميذه قطب الدين الحلبي في المورد العذب الهني (١: ١٧١) والذهبي في تاريخ الإسلام (١: ٢٧) وسبط ابن العجمي في نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس (١: ١٦٦)، وحكاه ابن كثير في تاريخه (٢: ٢٦٠) عن مجالد عن الشعبي.

<sup>١</sup> راجع جوامع السيرة (ص ٧).

<sup>٢</sup> والفرق أن القاضي سليمان منصوربوري ذكر ٢٢ أبريل، وهذا حسب التقويم الميلادي الجديد، و ٢٠ أبريل حسب التقويم الملادي القديم، كما صرح به محمود باشا الفلكي (ص ٢٦).

(٩) وقيل: ١٢ ربيع الأول، حكاه ابن هشام (١: ١٥٨) والطبري في تاريخه (٢: ١٥٦) والحاكم (٤١٨٢) عن ابن إسحاق، وهو المشهور على الألسنة، وجزم به ابن حبان في السيرة النبوية (ص ١٩) وابن خلدون في تاريخه (٢: ٤٠٧) وأبو الحسن الماوردي في أعلام النبوة (ص ٢٠٧)، وردده المفتي رشيد أحمد الدهيانوي وغيره بناء على عدم إمكانه من حجة الحساب، وهذا أمر ظاهر لا يخفى على من تدبر.

(١٠) وقيل: ١٧ ربيع الأول يوم الجمعة، حكاه ابن كثير (٢: ٢٦٠) عن بعض الشيعة ورده.

(١١) وقيل: ٢٢ ربيع الأول.

فهذه ١١ أقوال في تاريخ المولد المبارك، أفواها ٨ ربيع الأول أو ٩ ربيع الأول، ومن الحكمة الإلهية أنه غير معلوم بالجزم، والناس قد أحدثوا بعد القرون الثلاثة من الاحتفال والتزخرف والقيام وغيرها من المحدثات ما لا أساس لها في الشريعة الغراء، ومن العجب أن بعض الناس يحتفلون في ١٢ ربيع الأول ويزعمون أن هذا التاريخ معين بلا خلاف، مع أن جمهور المحققين والفلكيين جزموا بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد في هذا التاريخ كما تقدم، والله هو الموفق.

## (٢) تاريخ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما تاريخ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلف فيه على عدة أقوال:

(١) فالمشهور أنه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ، وبه قال ابن إسحاق والواقدي في المغازي (١: ٧) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦: ٣٠٠) وابن حبان في السيرة النبوية (ص ٢٢٣) وابن أبي زيد القيرواني في الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ (ص ١٢٧ و ٢٩٩) وابن الجوزي في المنتظم (٤: ٤٠) وابن حزم في جوامع السيرة (ص ٢٦٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (١: ٤٧) وابن رشد الجد في المقدمات المهمات (٣: ٣٨٨) وابن الأثير في أسد الغابة (١: ٤١) وابن الصلاح في المقدمة (ص ٤٨٦) وابن النجار في الدرّة الثمينة (١: ١٣٥) والنووي في شرح مسلم (١٥: ١٠٠) والتقريب (٢: ٨٦٧) وتهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٣) وبدر الدين بن جماعة في المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص ١٤١) والطبري في الخلاصة في معرفة الحديث (ص ١٦٣) وشرح المشكاة (١٢: ٣٧١٣) والذهبي في العبر (١: ١١) وابن ناصر الدين الدمشقي في سلوة الكتيب بوفاة الحبيب صلى الله عليه وسلم (ص ١٧٠) وابن حجر المكي في الصواعق المحرقة (٢: ٦٢٤) وأشرف الوسائل (ص ٥٦٥) ومحمد سليمان المنصوربوري في رحمة للعالمين (ص ٢٣٠) وصفي الرحمن المباركفوري في الرحيق المختوم (ص ٤٠٣) وغيرهم، ورواه ابن سعد (٢: ٢٠٩) عن علي بن أبي طالب وعائشة وابن عباس.

واستشكله السهيلي في الروض الأنف (٧: ٥٧٩) وتبعه أبو اليمن بن عساكر في إتخاف الزائر (ص ١٥٩) بناء على عدم إمكان وقوع يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأول سواء تمت الأشهر كلها أو نقصت أو تم بعضها ونقص بعضها، علما بأن يوم عرفة في حجة الوداع وافق يوم الجمعة بلا خلاف. قال السهيلي: لا يصح أن يكون توفي صلى الله عليه وسلم إلا في الثاني من الشهر أو الثالث عشر أو الرابع عشر أو الخامس عشر، انتهى. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١: ٥٧١): بقي بحث آخر: كان يوم عرفة الجمعة بمكة، فيحتمل أن يكون كان يوم عرفة بالمدينة يوم الخميس مثلا أو يوم السبت، فيبنى على حساب ذلك، انتهى. فعلى تقدير كون يوم عرفة بالمدينة يوم السبت يمكن وقوع يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأول كما ذكره البارزي وابن كثير (٥: ٢٥٦) ومحمد بن يوسف الشامي في

سبل الهدى والرشاد (١٢: ٣٠٦) وابن حجر المكي في أشرف الوسائل (ص ٥٦٥)، لكن يندر توالي الأشهر الأربعة كوامل<sup>٣</sup> كما نبه عليه الحافظ ابن حجر (٨: ١٢٩). وجزم المفتي رشيد أحمد اللدهيانوي في 'ربيع الاول ميں جوش محبت' (ص ٨) وأحسن الفتاوى (٢: ٣٦٨) بطلان هذا القول وتأويل اختلاف المطالع، وجزم بطلانه الشيخ أشرف علي التهانوي في ملفوظاته (٨: ٢٦٢).

(٢) وقيل: ٢ ربيع الأول، رواه ابن سعد (٢: ٢٠٨) عن محمد بن قيس، ورواه الطبري في تاريخه (٣: ٢٠٠) عن أبي مخنف عن الصَّقَعْب بن زهير عن فقهاء أهل الحجاز، وحكاه الذهبي في تاريخ الإسلام (١: ٥٦٨) وابن كثير في تاريخه (٥: ٢٥٥) وابن حجر (٨: ١٢٩) عن سليمان التيمي، وحكاه ابن كثير (٥: ٢٥٥) عن سعد بن إبراهيم الزهري وخليفة بن خياط، وحكاه ابن سيد الناس في عيون الأثر (٢: ٤٠٨) عن الطبراني. وإليه ميل ابن خلدون (٢: ٤٨٦) وعز الدين بن جماعة في المختصر الكبير (ص ١٤٨) وابن حجر وسبط ابن العجمي في نور النبراس (٩: ٢٣٩) والقسطلاني في المواهب (٤: ١٥٢)، بل ادعى ابن حجر وتبعه القسطلاني والمفتي رشيد أحمد اللدهيانوي أن سبب غلط غيره أنه وقع التصحيف في قولهم 'ثاني شهر ربيع الأول'، إذ جعلوه 'ثاني عشر ربيع الأول' واستمر الوهم، وهذا القول يلزم فيه توالي الأشهر الثلاثة نواقص<sup>٤</sup> كما نبه الحافظ ابن حجر (٨: ١٢٩) لكن هذا غير محال. قال العبد الضعيف عفا الله عنه: لا يلزم التوالي إن كان يوم عرفة بالمدينة يوم الخميس، فحينئذ يكون شهران ناقصين وشهر كاملاً<sup>٥</sup>.

(٣) وقيل: ١ ربيع الأول، رواه موسى بن عقبة في المغازي (ص ٣٢٨) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٧: ١٩٨) عن ابن شهاب مرسلًا، ورواه البيهقي (٧: ١٩٨) عن موسى بن عقبة، وحكاه الذهبي في تاريخ الإسلام (١: ٥٦٨) عن موسى بن عقبة، ورواه البيهقي (٧: ٢٠١) عن عروة مرسلًا، وحكاه السهيلي (٧: ٥٧٩) وأبو اليمن بن عساكر (ص ١٥٩) عن الخوارزمي وجعلاه أقرب إلى القياس من القول المذكور، وحكاه ابن حجر (٨: ١٢٩) عن الليث وابن زير وقواه. وعلى تقدير وقوع يوم عرفة بالمدينة يوم الجمعة بمثل مكة يكون شهران ناقصين وشهر كاملاً<sup>٦</sup>.

وذكر الحافظ عبد الغني المقدسي في سيرته (كما في شرحه المورد العذب الهني في الكلام على السيرة ١: ٣٠٥) والمزي في تهذيب الكمال (١: ١٩٠) ومغلطاي في الإشارة (ص ٣٥٠) هذه الأقوال الثلاثة بالترتيب المذكور، وورد في الدرر في اختصار المغازي والسير (ص ٢٧١) لابن عبد البر أنه صلى الله عليه وسلم توفي في صدر ربيع الأول، وصحح ابن سيد الناس في عيون الأثر (٢: ٤٠٨) القول الثاني والثالث وقال: كلاهما ممكن، انتهى. قال الوالد المفتي شبير أحمد حفظه الله ورعاه في تعليقاته على صحيح البخاري (ص ٦٣٧، مخطوط): ويؤيد القولين ما روى الطبري في التفسير (٨: ٨١) عن ابن جريج قال: مكث النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت هذه الآية إحدى وثمانين ليلة، قوله اليوم أكملت لكم دينكم، ونقله ابن كثير في التفسير (٣: ٢٦) وسكت عليه، وقال ابن عباس: ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية إحدى وثمانين يومًا، رواه البيهقي في الشعب (٣٢). قال الطبري (٨: ٩١): وأولى الأقوال في نزول الآية القول الذي روي عن عمر بن الخطاب أنها نزلت يوم عرفة يوم الجمعة

<sup>٣</sup> انظر الجدول رقم ١.

<sup>٤</sup> انظر الجدول رقم ٢.

<sup>٥</sup> انظر الجدول رقم ٣.

<sup>٦</sup> انظر الجدول رقم ٤.

لصحة سندده ووهي أسانيد غيره، انتهى. وحديث عمر رواه البخاري (٤٥ و ٤٤٠٧ و ٤٦٠٦ و ٧٢٦٨)، فثبت أن أقوى الأقوال ١ أو ٢ ربيع الأول.

**(٤) وقيل:** ١٣ ربيع الأول، جزم به محمد الحضري في نور اليقين (ص ٢٩٨) بناء على تحقيق محمود باشا الفلكي، وسبقها به بدر بن جماعة، بل حكى ابن حجر (٨: ١٣٠) عنه أنه حمل قول الجمهور عليه لكن رده ابن حجر، ويظهر أن هذا القول مختار محمود باشا الفلكي لأنه قال (ص ٤١): وحيث إن الثاني عشر من هذا الشهر يوافق يوم الأحد ٧ يونيو فلا بد أنه صلى الله عليه وسلم لاقى ربه إما في يوم الأحد ١٢ ربيع الأول الموافق ٧ يونيو، وإما في يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول الموافق ٨ يونيو سنة ٦٣٢ مسيحية<sup>٧</sup>، انتهى، ويرد عليه توالي الأشهر الثلاثة كوامل إلا أن يقال بتوافق يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم السبت<sup>٨</sup>. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١: ٥٧٠): وعن الحسن قال: كان موته في شهر أيلول، قلت: إذا تقرر أن كل دور في ثلاث وثلاثين سنة كان في ستائة وستين عاما عشرون دورا، فإلى سنة ثلاث وسبعائة من وقت موته أحد وعشرون دورا في ربيع الأول منها كان وقوع تشرين الأول وبعض أيلول في صفر، وكان آب في المحرم، وكان أكثر تموز في ذي الحجة، فحجة الوداع كانت في تموز، انتهى. لكن التاريخ المسيحي الذي ذكره محمود باشا الفلكي هو الأصوب، وعلى هذا يكون ١ ربيع الأول سنة ١١ هـ موافقا لـ ٢٧ مايو ٦٣٢م و ٢ ربيع الأول موافقا لـ ٢٨ مايو ٦٣٢م. واكتفى شبلي النعماني وسليمان الندوي (١: ٤٧٧) بذكر شهر مايو فكأنهما وافقا أحد القولين، والله أعلم.

**فائدة:** صرح بدر بن جماعة في المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص ١٤١) بوفاته صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني عشر كما تقدم، وهذا نص كلامه: قبض ضحى يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من هجرته، انتهى.

<sup>٧</sup> انظر الجدول رقم ٥.

<sup>٨</sup> انظر الجدول رقم ٦.

## (٣) الجداول في تاريخ وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الجداول مبنية على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج حجة الوداع قبل وفاته بثلاثة أشهر، ووافق يوم عرفة يوم الجمعة كما تقدم.

### الجدول رقم ١

جدول لتاريخ الوفاة ١٢ ربيع الأول، بناء على كون يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم السبت وتوالي الأشهر الأربعة (أي ذي القعدة وذي الحجة ومحرم وصفر) كوامل

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
						٩	
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	ذو الحجة
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	محرم
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	
٢٩	٣٠						
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	صفر
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠				
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ربيع الأول
١١	١٢						

متى ولد الرسول ﷺ ومتى توفي؟

### الجدول رقم ٢

جدول لتاريخ الوفاة ٢ ربيع الأول، بناء على كون يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم جمعة وتوالي الأشهر الثلاثة نواقص

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
					٩	١٠	ذو الحجة
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩			
					١	٢	محرم
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩		
						١	صفر
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	
							ربيع الأول
١	٢						

### الجدول رقم ٣

جدول لتاريخ الوفاة ٢ ربيع الأول، بناء على كون يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم الخميس وأحد الأشهر كاملاً

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
					٩	١٠	ذو الحجة
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			
					١	٢	محرم
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩		
						١	صفر
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	
							ربيع الأول
١	٢						



متى ولد الرسول ﷺ ومتى توفي؟

### الجدول رقم ٤

جدول لتاريخ الوفاة ١ ربيع الأول، بناء على كون يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم جمعة مثل مكة وأحد الأشهر كاملاً

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
					٩	١٠	ذو الحجة
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩			
					١	٢	محرم
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	صفر
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	
٢٩							
							ربيع الأول

### الجدول رقم ٥

جدول لتاريخ الوفاة ١٣ ربيع الأول، بناء على كون يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم جمعة وتوالي الأشهر الثلاثة كوامل

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
					٩	١٠	ذو الحجة
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		
						١	محرم
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	
٣٠							
					٥	٦	صفر
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	
٢٨	٢٩	٣٠					
					٣	٤	ربيع الأول
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
١٢	١٣						

متى ولد الرسول ﷺ ومتى توفي؟

### الجدول رقم ٦

جدول لتاريخ الوفاة ١٣ ربيع الأول، بناء على كون يوم عرفة بالمدينة المنورة يوم السبت وأحد الأشهر ناقصا

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
						٩	ذو الحجة
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	
٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	محرم
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	
٢٩							صفر
	١	٢	٣	٤	٥	٦	
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	ربيع الأول
٢٨	٢٩	٣٠					
			١	٢	٣	٤	
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	
١٢	١٣						

هذا آخر الجواب، والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

حرره العبد الراجي عفو ربه الباري يوسف شبير أحمد البريطاني، خادم الحديث الشريف بالمسجد الجامع ببليكنبرن بريطانيا، وعرضته على السيد الوالد المفتي شبير أحمد حفظه الله تعالى ورعاه فضوبه.

١٨ صفر ١٤٣٨ هـ.

## المصادر والمراجع

- (١) أحسن الفتاوى لرشيد أحمد اللدهياني، إيجام سعيد كراتشي، ١٤١٥ هـ (الأردنية).
- (٢) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله الفاكهي، دار خضر بيروت، ١٤١٤ هـ.
- (٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، دار الجيل بيروت، ١٤١٢ هـ.
- (٤) أسد الغابة لابن الأثير، دار الفكر بيروت، ١٤٠٩ هـ.
- (٥) الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفاء لمغلطاي، دار القلم دمشق، ١٤١٦ هـ.
- (٦) أشرف الوسائل إلى فهم الشئائل لابن حجر المكي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٩ هـ.
- (٧) أعلام النبوة لأبي الحسن الماوردي، دار ومكتبة الهلال بيروت، ١٤٠٩ هـ.
- (٨) الإفصاح عن معاني الصحاح لابن هبيرة الوزير، دار الوطن الرياض، ١٤١٧ هـ.
- (٩) البداية والنهاية لابن كثير، دار الفكر بيروت، ١٤٠٧ هـ.
- (١٠) الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ لابن أبي زيد القيرواني، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- (١١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي بتحقيق التدمري، دار الكتاب العربي بيروت، ١٤١٣ هـ.
- (١٢) تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري، وهو المعروف بتاريخ الطبري، دار التراث بيروت، ١٣٨٧ هـ.
- (١٣) تاريخ دمشق لابن عساکر، دار الفكر بيروت، ١٤١٥ هـ.
- (١٤) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي، دار طبية الرياض.
- (١٥) التعليقات على صحيح البخاري لشبير أحمد البريطاني، مخطوط.
- (١٦) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٩ هـ.
- (١٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- (١٨) تهذيب الأسماء واللغات للنووي، دار الكتب العلمية بيروت.
- (١٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- (٢٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن لمحمد بن جرير الطبري، وهو المشهور بتفسير الطبري، دار هجر القاهرة، ١٤٢٢ هـ.
- (٢١) جمع الوسائل في شرح الشئائل لعلي القاري، المطبعة الشرفية مصر، ١٣١٨ هـ.
- (٢٢) جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم، دار المعارف مصر.
- (٢٣) الخلاصة في معرفة الحديث للطبي، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع القاهرة، ١٤٣٠ هـ.
- (٢٤) الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر، دار المعارف القاهرة، ١٤٠٣ هـ.
- (٢٥) الدرر الثمينة في أخبار المدينة لابن النجار، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت.
- (٢٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني، دار النفائس بيروت، ١٤٠٦ هـ.
- (٢٧) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٥ هـ.
- (٢٨) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر لابن خلدون، وهو المعروف بتاريخ ابن خلدون، دار الفكر بيروت، ١٤٠٨ هـ.
- (٢٩) ربيع الاول من جوش محبت، لرشيد أحمد اللدهياني، الرشيد كراتشي، ١٤١٩ هـ (الأردنية).
- (٣٠) رحمة للعالمين لمحمد سلجان منصوبوري، دار السلام الرياض.
- (٣١) الرحيق المختوم لصفي الرحمن المباركفوري، دار الوفاء القاهرة، ١٤٣١ هـ.
- (٣٢) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية (لابن هشام) لأبي القاسم السهيلي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٤٢١ هـ.
- (٣٣) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٥ هـ.

- (٣٤) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الشامي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٤هـ.
- (٣٥) سلوة الكتيب بوفاة الحبيب صلى الله عليه وسلم، دار البحوث للدراسات الإسلامية الإمارات.
- (٣٦) سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم لإدريس الكاندهلوي، مكتبة عثمانية لاهور، ١٤٠٦هـ (الأردنية).
- (٣٧) السيرة النبوية لابن هشام، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر، ١٣٧٥هـ.
- (٣٨) السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان، دار ابن خلدون الإسكندرية.
- (٣٩) سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لشبلي نعماني وسلیمان الندوي، ادارة اسلاميات لاهور، ١٤٢٣هـ (الأردنية).
- (٤٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٥هـ.
- (٤١) شعب الإيمان للبيهقي، مكتبة الرشد الرياض، ١٤٢٣هـ.
- (٤٢) صحيح البخاري، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٢٩هـ.
- (٤٣) صحيح مسلم، دار قرطبة بيروت، ١٤٣٠هـ.
- (٤٤) صفة الصفوة لابن الجوزي، دار الحديث القاهرة، ١٤٢١هـ.
- (٤٥) الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة لابن حجر المكي، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤١٧هـ.
- (٤٦) الطبقات الكبرى لابن سعد، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٠هـ.
- (٤٧) العبر في خبر من غير للذهبي، دار الكتب العلمية بيروت.
- (٤٨) العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، المعروف بتاريخ ابن خلدون، دار الفكر بيروت، ١٤٠٨هـ.
- (٤٩) عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير لابن سيد الناس اليعمري، دار القلم بيروت، ١٤١٤هـ.
- (٥٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، دار المعرفة بيروت، ١٣٧٩هـ.
- (٥١) الكاشف عن حقائق السنن للطبي، وهو شرحه على مشكوة المصايح، مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة، ١٤١٧هـ.
- (٥٢) كتاب الأربعين في حب النبي الأمين صلى الله عليه وسلم ليوستف شير أحمد البريطاني، مخطوط.
- (٥٣) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري للكرماني، دار الفكر بيروت، ١٤١١هـ.
- (٥٤) مجموع رسائل العلامة الملا علي القاري، دار الباب اسطنبول، ١٤٣٧هـ.
- (٥٥) المختصر الكبير في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لعز الدين بن جماعة، دار البشير عمان، ١٩٩٣م.
- (٥٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١١هـ.
- (٥٧) معرفة أنواع علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٢٣هـ.
- (٥٨) المغازي للواقدي، دار الأعلمي بيروت، ١٤٠٩هـ.
- (٥٩) المغازي لموسى بن عقبة، جامعة ابن زهر أكادير المغرب، ١٩٩٤م.
- (٦٠) مقالات الكوثري لمحمد زاهد الكوثري، وحيدى كتب خانه بيشاور باكستان.
- (٦١) المقدمات الممهدة لابن رشد الجد، دار الغرب الإسلامي بيروت، ١٤٠٨هـ.
- (٦٢) ملفوظات حكيم الامت لأشرف علي التهانوي، ادارة تالیفات اشرفیه ملتان باكستان، ١٤٢٣هـ.
- (٦٣) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٢هـ.
- (٦٤) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٩٢هـ.
- (٦٥) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لبدر الدين بن جماعة، دار الفكر دمشق، ١٤٠٦هـ.
- (٦٦) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني، مطبوع مع شرح الزرقاني، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٧هـ.
- (٦٧) المورد العذب الهني في الكلام على السيرة لعبد الغني المقدسي، والشرح لقطب الدين الحلبي، إدارة الثقافة الإسلامية الكويت، ١٤٣٥هـ.

متى ولد الرسول ﷺ ومتى توفي؟

(٦٨) نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وفي تحقيق مولد النبي وعمره عليه الصلوة والسلام لمحمود باشا الفلكي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٦٩) نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس لسبط ابن العجمي، إدارة الثقافة الإسلامية الكويت، ١٤٣٥هـ.

(٧٠) نور اليقين في سيرة سيد المرسلين لمحمد الحضري، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة البحرين، ١٤٣٤هـ.

## تمة في وقت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما الوقت الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فروى البخاري في الصحيح (٧٥٤) حديث أنس بن مالك، وفي آخره: فأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم، انتهى. قال البغوي في شرح السنة (١٤: ٤٢): هذا حديث متفق على صحته أخرجه محمد عن أبي اليان عن شعيب عن الزهري، وأخرجه مسلم عن عمرو الناقد وغيره عن سفيان، انتهى. وعلى هذا جرى النسائي في السنن الكبرى (٧٠٧٢) حيث ترجم على هذا الحديث: ذكر اليوم الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم والساعة التي توفي فيها، انتهى. وإليه ميل ابن كثير في تاريخه (٥: ٢٥٥)، قال: هذا الحديث في الصحيح وهو يدل على أن الوفاة وقعت بعد الزوال، والله أعلم. وروى يعقوب بن سفيان عن عبد الحميد بن بكار عن محمد بن شعيب وعن صفوان عن عمر بن عبد الواحد جميعا عن الأوزاعي أنه قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين قبل أن ينتصف النهار، انتهى. ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٧: ٢٥٦). وقال الإتيوبي في ذخيرة العقبى (١٨: ٢٣٧): لا يخفى كون الجمع تكلفا وتعسفا، بل الترجيح أولى، فما في الصحيح هو المعتمد. والحاصل أن موته صلى الله عليه وسلم في آخر يوم الاثنين هو الصواب، انتهى.

لكن قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠: ٦٢٠): قوله: وتوفي من آخر ذلك اليوم غريب، إنما المحفوظ أنه توفي في أوائل النهار قبل الظهر يوم الاثنين، انتهى. وأيده شيخنا في المجلد الثالث من نبراس الساري (وسيطع قريبا إن شاء الله) قال: قلت: فعند ابن سعد (٥: ٥١٢) من مرسل عبيد بن عمير: فما انتصف النهار حتى قبضه الله، انتهى. وجزم ابن إسحاق بأنه مات حين اشتد الضحى. وروى البيهقي في دلائل النبوة (٧: ٢٥٦) عن ابن جريج قال: أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم مات في الضحى يوم الاثنين، ودفن الغد في الضحى، انتهى.

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٨: ١٤٣): ويجمع بينهما بأن إطلاق الآخر بمعنى ابتداء الدخول في أول النصف الثاني من النهار، وذلك عند الزوال، واشتداد الضحى يقع قبل الزوال ويستمر حتى يتحقق زوال الشمس، وقد جزم موسى بن عقبة عن ابن شهاب بأنه صلى الله عليه وسلم مات حين زاغت الشمس، وكذا لأبي الأسود عن عروة، فهذا يؤيد الجمع الذي أشرت إليه، انتهى. وسبقه به شيخه العراقي في شرح مقدمة ابن الصلاح (ص ٤٣٥) وشرح التبصرة والتذكرة (٢: ٣٠٢) ولم ينسبه الحافظ إليه. وهذا نص كلامه من شرح التبصرة: والجمع بينهما أن المراد أول النصف الثاني، فهو آخر وقت الضحى، وهو من آخر النهار باعتبار أنه من النصف الثاني، ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر بإسناده إلى عائشة قالت: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لله وأنا إليه راجعون ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين. وذكر موسى بن عقبة في مغازيه عن ابن شهاب: توفي يوم الاثنين حين زاغت الشمس. فهذا يجمع بين مختلف الحديث في الظاهر، انتهى. وقال علي القاري في جمع الوسائل (٢: ٢٠٥): قال ميرك: ويمكن أن تجمع بينهما بأن يحمل قوله فتوفي من آخر ذلك اليوم على تحقق وفاته عند الناس، والله أعلم. وقال الحنفي: يجمع بأن ما وقع في الجامع باعتبار ابتداء سكرات الموت وما ذكره المص باعتبار انقطاع الحياة بالكلية. قلت: هذا باطل قطعاً لعدم ثبوت طول نزعه بل صح وجود شعوره إلى النفس الأخير إلى أن قال: اللهم الرفيق الأعلى، انتهى كلام القاري.

ومن جزم بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ضحى ابن أبي زيد القيرواني في الجامع في السنن والآداب والمغازي والتاريخ (ص ١٢٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (١: ٤٧) وابن رشد الجد في البيان والتحصيل (١٧: ٤٨٠) والمقدمات الممهدة (٣: ٣٨٨) وابن هبيرة في الإفصاح (٧: ١٤٩) وابن الأثير في جامع الأصول (١٢: ١١٠) وابن الأثير في أسد الغابة (١: ٤١) وابن الصلاح في المقدمة (ص ٤٨٦) وابن النجار في الدرّة الثمينة (١: ١٣٥) والنووي في التقريب (٢: ٨٦٧) وتهذيب الأسماء

متى ولد الرسول ﷺ ومتى توفي؟

واللغات (١: ٢٣) والمحب الطبري في خلاصة سير سيد البشر (ص ١٧٨) وبدر الدين بن جماعة في المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص ١٤١) والمزي في تهذيب الكمال (١: ١٩٠) والطبي في الخلاصة في معرفة الحديث (ص ١٦٣) وشرح المشكاة (١٢: ٣٧١٣) وغيرهم، بل حكى بعضهم الاتفاق عليه، وفيه نظر لما تقدم. قال ابن حجر المكي في أشرف الوسائل (ص ٥٦٥): الصحيح بعد اتفاقهم على أنه توفي حين اشتد الضحى، انتهى. وقال ابن الجوزي في المنتظم (٤: ٤٠): توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين نصف النهار، وربما قيل عند اشتداد الضحى، انتهى.

حرره يوسف شبير أحمد عفا الله عنه

٢٤ جادى الثانية ١٤٣٩ هـ